

دراسات نقدية ٢

بدرية الشايع

المهمة الخامسة: نقد الدراسات السابقة

Lecture No.5



نقد أهداف الدراسة وفرضياتها ومصطلحاتها

Task No. 4

Subject title

Prepared by

Chapter

01



صعوبات تطوير أداء القيادات بالجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر.

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.77.2022.645>

١. مدى تغطية الدراسات السابقة للبحوث المهمة والحديثة

تناولت الدراسة عددًا من الأدبيات المرتبطة بإدارة المخاطر، وتطوير الأداء، والصعوبات الإدارية، والقيادات الجامعية. كما استندت إلى بعض الدراسات الحديثة نسبيًا وإلى معيار ISO 31000:2018، مما وفر خلفية مناسبة للموضوع. ومع ذلك لم تتضح تغطية شاملة للدراسات التي تجمع بصورة مباشرة بين تطوير أداء القيادات الجامعية وإدارة المخاطر؛ إذ تناولت بعض المراجع إدارة المخاطر بصورة عامة، بينما تناولت مراجع أخرى الصعوبات الإدارية أو تطوير الأداء دون الربط المتكامل بينهما. كما غابت بدرجة واضحة الدراسات المنشورة في السنوات الأقرب إلى تاريخ نشر البحث عام ٢٠٢٢.

٢. تنوع المصادر

اعتمدت الباحثة على مصادر متنوعة نسبيًا، شملت دراسات عربية وأجنبية، ومقالات علمية، ومراجع إدارية، ووثائق وخطط جامعية، ومعياريًا دوليًا في إدارة المخاطر.

ويُعد استخدام معيار ISO 31000 نقطة قوة، إلا أن المصادر العربية غلبت على المراجعة، وكان من الأفضل التوسع في المقالات الأجنبية المحكمة وتقارير المنظمات الدولية المتخصصة في إدارة المخاطر والحوكمة والقيادة في التعليم العالي. كما لم توضح الباحثة آلية البحث عن المراجع أو معايير اختيارها واستبعادها.

٣. التوازن بين الدراسات القديمة والحديثة

جمعت الدراسة بين مراجع قديمة وحديثة، وهو أمر مقبول عندما تستخدم المراجع القديمة لتأسيس المفاهيم، والحديثة لعرض تطورات المجال.

لكن ظهر اعتماد ملحوظ على بعض المراجع القديمة عند تفسير صعوبات إدارية معاصرة، دون دعمها بدرجة كافية بدراسات حديثة تتناول:

- التحول الرقمي في الجامعات.
- المخاطر السيبرانية.
- استمرارية الأعمال.
- إدارة الأزمات بعد جائحة كورونا.
- الحوكمة والمرونة المؤسسية.

لذلك فإن التوازن الزمني موجود لكنه يميل إلى المصادر القديمة والعامة أكثر من الدراسات الحديثة المتخصصة.

٤. مدى نقد الدراسات السابقة بصورة بناءة

لم تقدم الباحثة نقدًا منهجيًا واضحًا للدراسات السابقة، بل استخدمتها في الغالب لتأييد أفكارها وتأكيد أهمية إدارة المخاطر والصعوبات التي تواجه القيادات.

فلم تناقش بصورة كافية:

- نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة.
- مدى ملاءمة مناهجها وأدواتها.
- أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائجها.
- أثر اختلاف العينات والبيئات البحثية.
- حدود تعميم نتائج الدراسات الأجنبية على الجامعات السعودية.

وبذلك اتسم العرض بالطابع الوصفي والتجميعي أكثر من الطابع النقدي والتحليلي.

٥. تحليل المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة

لم تعرض الباحثة بصورة منظمة المناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة، ولا عيناتها أو أدواتها وأساليبها الإحصائية. كما لم توضّح كيف أسهمت تلك الدراسات في اختيار المنهج الوصفي المسحي أو في بناء محاور الاستبانة. وكان الأفضل تحليل كل دراسة من خلال العناصر الآتية:

- الهدف.
- المنهج.
- المجتمع والعينة.
- أداة جمع البيانات.
- أهم النتائج.
- نقاط القوة والقصور.
- أوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

غياب هذا التحليل جعل الاستفادة المنهجية من الأدبيات غير واضحة.

٦. تحديد الفجوة البحثية

لم تحدد الباحثة الفجوة البحثية بصياغة صريحة، رغم الإشارة بصورة ضمنية إلى ضعف الوعي بإدارة المخاطر ووجود صعوبات تحد من أداء القيادات الجامعية.

وكان ينبغي توضيح أن الدراسات السابقة:

- تناولت إدارة المخاطر وتطوير القيادة بصورة منفصلة.
- لم تجمع بين جميع الصعوبات الشخصية والمادية والفنية والإدارية والتنظيمية.
- أجري بعضها خارج البيئة السعودية.
- اقتصر بعضها على جامعة أو فئة واحدة.
- لم تركز على تطوير أداء القيادات في ضوء مبادئ إدارة المخاطر.

صياغة مقترحة للفجوة البحثية

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت إدارة المخاطر في مؤسسات التعليم العالي أو تطوير أداء القيادات الجامعية، فإن هناك نقصًا في الدراسات الميدانية التي تجمع بين المجالين، وتحدد بصورة متكاملة الصعوبات الشخصية والمادية والفنية والإدارية والتنظيمية التي تحد من تطوير أداء القيادات في الجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر.

ختاماً

وفرت الدراسات السابقة خلفية مناسبة لموضوع البحث، واتسمت بقدر مقبول من التنوع والارتباط العام بالمشكلة. إلا أن عرضها افتقر إلى التنظيم المستقل، والمقارنة النقدية، وتحليل المناهج، وإبراز الفجوة البحثية بصورة مباشرة. كما أن حداثة المراجع وتنوع المصادر الأجنبية يحتاجان إلى تعزيز.

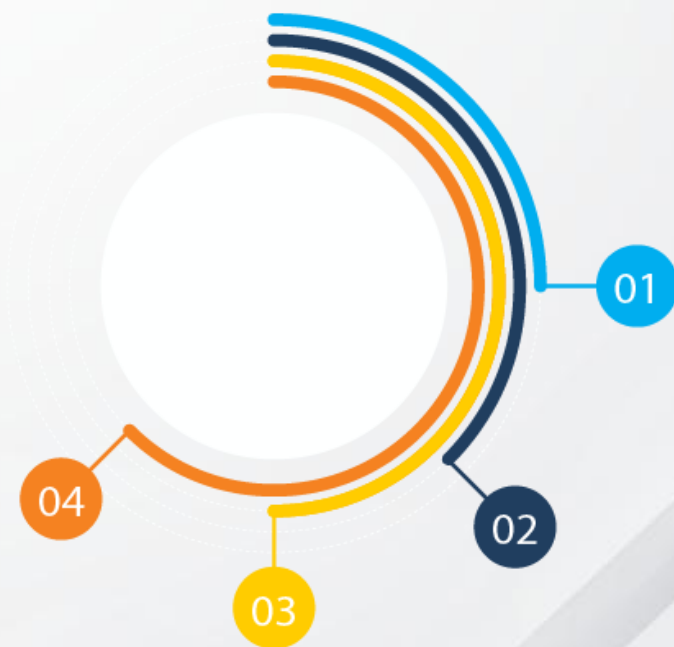
وعليه، يُقيّم هذا الجزء بأنه جيد من حيث الارتباط العام بالموضوع، ومتوسط إلى ضعيف من حيث حداثة والتنظيم والتحليل النقدي وتحديد الفجوة البحثية





Thank You





Teamwork Icons



Creative Process Icons



Help & Support Icons



SEO & Marketing Icons



Teamwork Icons

